
سلسلة فضة تقرأ
1
مشكلة دلال
قصة مصورة
للفتيات
سيناريو: حيدر محمد الكعبي
رسوم: مادلين عيسى



العتبة العلوية المقدسة

مركز المحسن لثقافة الأطفال

الاشراف العام:
فائق الشمري

الإشراف الفني:
محمد العلوي

المتابعة الفنية
ذو الفقار الحلو

التصحيح اللغوي
م.م. حسام جليل

للاتصال بنا:
Web: www.imamali.com
Email: www.imamali.com

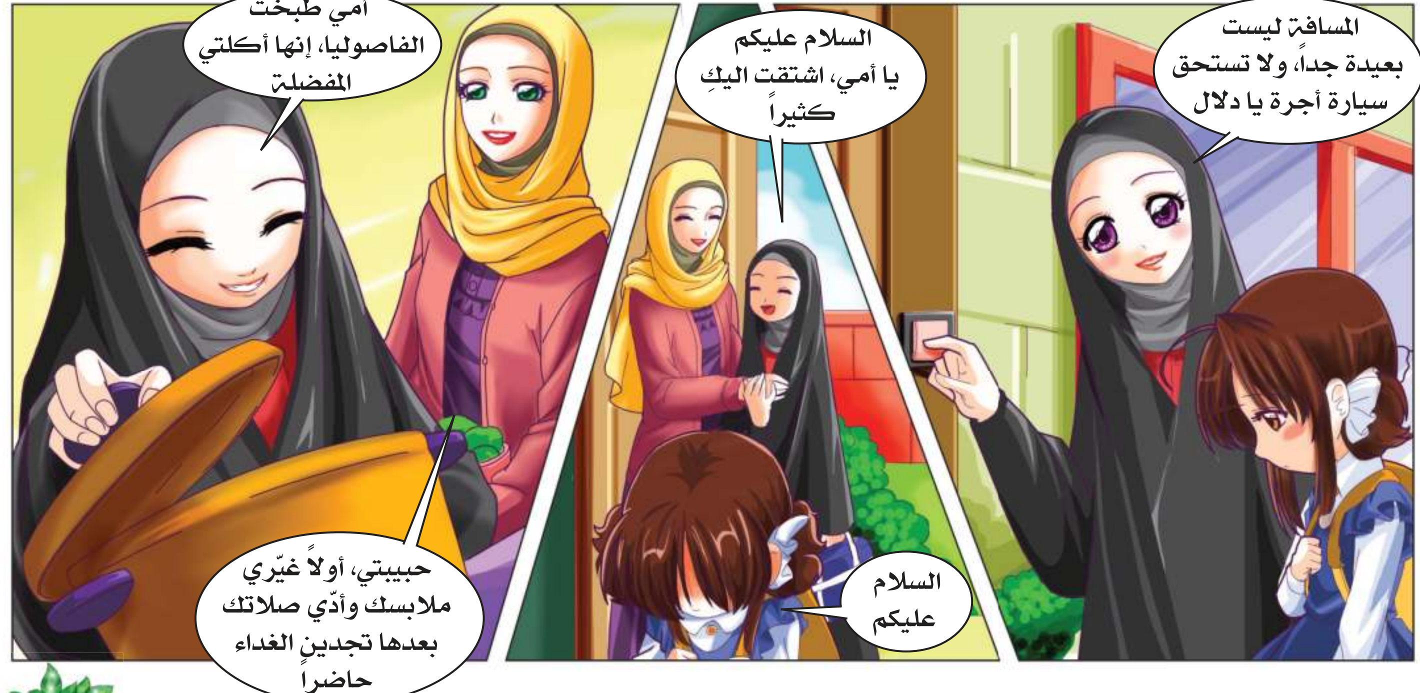

مشكلة
دلال
قصة وسيناريو
حيدر محمد الكعبي
رسوم وتلوين
مادلين عيسى



ما بكِ يا دلال؟ تبدين منزعجة!
منذ بداية العام الدراسي وأنتِ غير مُرتاحة
إنّ فاتن تزعجني كثيراً يا حنان لم أعد أحتمل مُضايقتها
كلّ الطالبات يعرفن فاتن، إنها فتاة متكبّرة ومغرورة
اذا كان ما تقولينه صحيحاً فلماذا يُصاحِبنها أينما ذهبت؟
تعالي معي وسوف تعرفين السبب
انظري؛ فاتن تشتري للطالبات من الحانوت دائماً
إنها ليست صداقة حقيقية، إن الطالبات يطمعن في ما تشتريه فاتن لهنّ
وإن يكن، المهم إن الطالبات يتودّدنَ لها
مرحبا يا دلال، ألا تريدين أن أشتري لكِ بعض الحلوى؟
إذهبي من هنا يا فاتن، كفاكِ مضايقة لدلال
يبدو أن دلال قد جعلت حنان مُحامية عنها
لا أعتقد ذلك لأن دلال لا تملك أجور المحامي.. هاهاها

وبعد نهاية الدوام....
لقد تماديت كثيراً يا فاتن.. حرامٌ عليكِ
ها ها ها ها

وأخيراً جاءت أختي العزيزة لنعود معاً إلى البيت
ما بكِ يا دلال؟ أراك حزينة
لا شيء يا فضة
أخيراً وصلنا إلى البيت، أشعر بالتعب
ولماذا لا نركب سيارة أجرة لكي لا نشعر بالتعب؟




هيا يا دلال، لم أعد أتحمّل الجوع
لستُ جائعةً يا فضة، اذهبي أنتِ وكُلي مع أمي
ما بكِ يا أختي؟ لستِ على ما يرام اليوم
قلتُ لكِ لا شيء، أريدُ أن أنامَ قليلاً


أين أختكِ يا فضة؟ ألم تكمل صلاتها بعد؟


تقول إنها غير جائعة وتريد أن تنام
غريب ! ذلك ليس من عادتها


أشعر أن دلال غير مرتاحة، وهي ترفض أن تتحدث معي حول ذلك، لماذا لا تسألينها أنتِ يا أمي؟
يبدو أن أعمال المنزل شغلتني عن الاهتمام الكافي بدلال، أعتقد أن ذلك جعلها لا تحدثني عن مشاكلها الخاصة
سوف أجد طريقة لمعرفة ما يحزنها، وقد أحتاج لمساعدتكِ
بكل سرور يا أمي



حبيبتي دلال، كفى نوماً، صار وقت العصر أريدك أن تساعديني في صنع الكعكة
ولكنكِ تمانعين أن أساعدك بعمل المطبخ !
كنت مخطئة من الآن فصاعداً سأكون مسرورة بمساعدتكِ لي
أريد أنِ أسألكِ سؤالاً يا أمي
اسألي يا حبيبتي






اتركيني وشأني لم أعد أحتملكِ
لماذا أنتِ منزعجة يا دلال؟ أردتُ أن أريكِ هاتفي الجديد الذي اشتراه لي أبي


إنها منزعجة لأنها لا تملك هاتفاً مثله
حتى أختها فضة لا تملك هاتفا مع كونها أكبر منها
إذن ليس ذنب فضة ودلال، يبدو أن والدهما هو المذنب، ههههه
ما بكِ يا دلال، لماذا تنظرين بهذا الشكل الغريب؟
يبدو أنها مصدومة من جمال هاتفك


هل تعلم المديرة أنك أدخلتِ هذا الهاتف إلى المدرسة يا فاتن؟
إذا أحضرتِ الهاتف للمدرسة مرة أخرى، سأخبر المديرة بذلك وسيكون حسابكِ حينها عسيراً
ف.. فضة! متى دخلت إلى هنا؟
كلا كلا.. سوف أعيده إلى البيت ولن اجلبه ثانية، أخشى أن ينكسر


شكراً
لأنكِ أتيتِ إلى هنا
يا فضة
دلال، لماذا لم
تخبريني بأنّ لديكِ
مشكلة مع فاتن؟
المشكلة ليست
في فاتن.. المشكلة أنني لا أمتلك
مصروفاً وأشياءً مثل فاتن، تصوّري
إن أباها اشترى لها هاتفاً
جديداً


ولكنكِ أفضل
منها في أشياء أهم، إن
أخلاقكِ وتفوقكِ في المدرسة
يجعلانكِ تسبقينها
ذلك لا يهم الآن
ليست فاتن وحدها هكذا،
أغلب التلميذات يشترين
كل ما يشتهين


وفي البيت..
هذا ما
كان يزعج دلال
يا أمي
حان الوقت ليتدخل
والدكِ، فهو الوحيد القادر
على إقناع دلال بالأمر
الصحيح

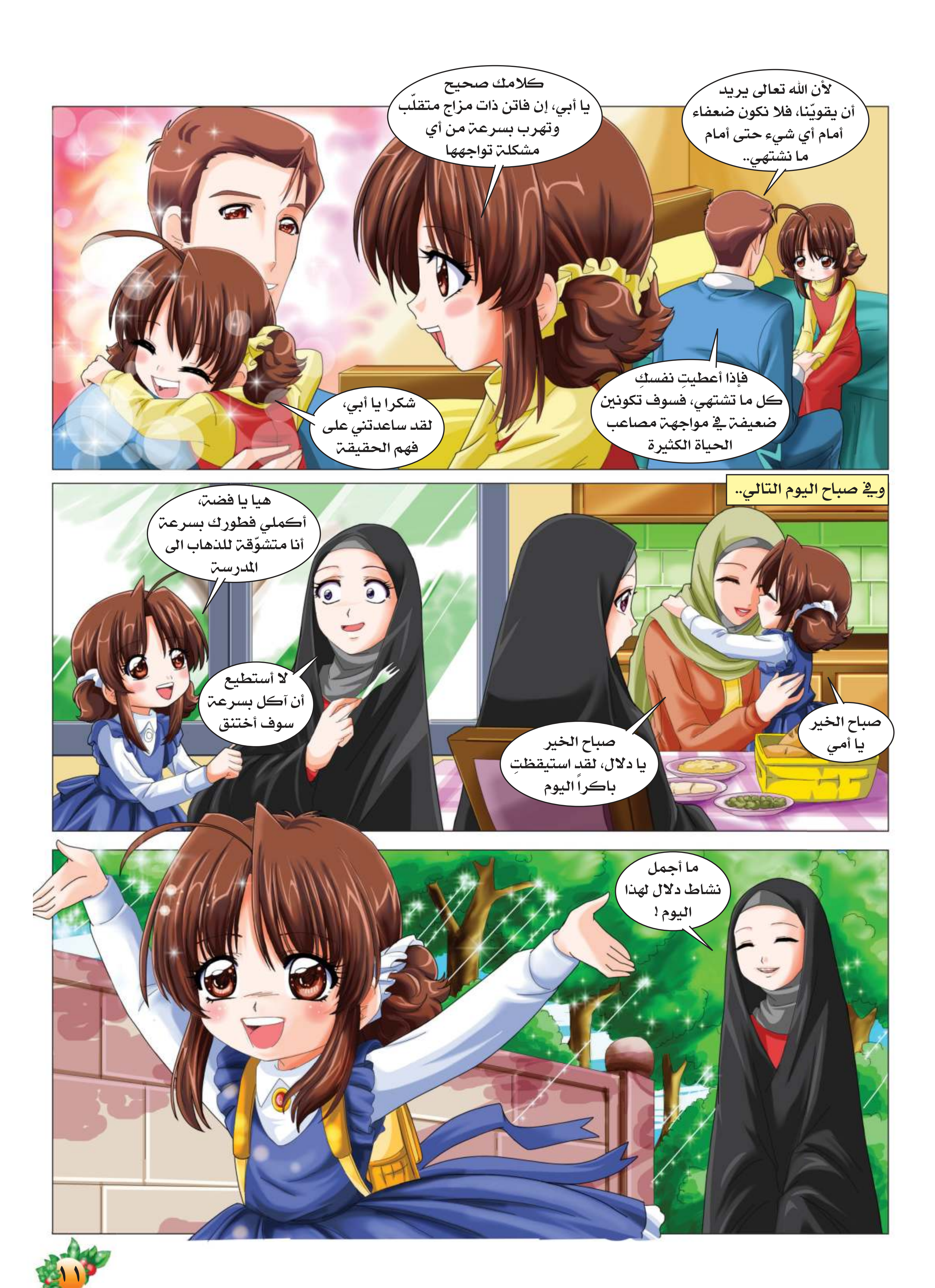

وعندما عاد الأب من العمل..
لقد كانَ
يوماً شاقاً، أشعر
بتعب شديد
لقد صنعتُ
لكَ عشاءً يُنسيكَ التعب
يا زوجي الغالي


هنالك موضوع
يخص دلال أريد أن
أخبرك به
ماذا؟
ما بها دلال؟
لا تشغل بالك،
إنه أمر بسيط وسأشرحهُ
لك عندما ترتاح
كما تشائين
يا عزيزتي





طق طق
تفضل بالدخول
حبيبتي دلال أريد أن أتحدث معكِ قليلاً
بالتأكيد يا أبي.. أنا تحت أمرك
لقد اخبرتني أمكِ أن هنالك ما يزعجكِ
ليس مهماً..
أعرف أنكِ تخجلين من أن تطلبي مني المزيد من المصروف..
وأعرف أيضاً أن ذلك لن يحل المشكلة التي تزعجكِ
ما تقوله صحيح يا أبي
يا حبيبتي، أنا لا أبخل عليكِ أو على فضة بالمال فأنا أستطيع إعطاءكما منه الكثير...
ولكنكِ تعرفين أن كثرة سقي الأزهار بالماء لن يجعلها أفضل، بل سيجعلها تذبل
إن أكثر الآباء مع الأسف يُعلّمون أبناءهم على الإسراف في المال ولا يعلّمونهم كيف يُنفقونه بحكمة
هل تعرفين لماذا فرض الله علينا أشياء تحرمنا من بعض ما نشتهي؟
فمثلاً: نترك نومنا لأداء صلاة الفجر، أو نترك طعامنا لصيام رمضان..


لأن الله تعالى يريد أن يقويّنا، فلا نكون ضعفاء أمام أي شيء حتى أمام ما نشتهي..
فإذا أعطيتِ نفسكِ كل ما تشتهي، فسوف تكونين ضعيفة في مواجهة مصاعب الحياة الكثيرة
كلامك صحيح يا أبي، إن فاتن ذات مزاج متقلّب وتهرب بسرعة من أي مشكلة تواجهها
شكرا يا أبي، لقد ساعدتني على فهم الحقيقة
وفي صباح اليوم التالي..
صباح الخير يا أمي
صباح الخير يا دلال، لقد استيقظتِ باكراً اليوم
هيا يا فضة، أكملي فطورك بسرعة أنا متشوّقة للذهاب الى المدرسة
لا أستطيع أن آكل بسرعة سوف أختنق
ما أجمل نشاط دلال لهذا اليوم !


وفي المدرسة..
انظري يا دلال
إنها القلادة الجديدة التي
اشتراها لي أبي، أنتِ لا
تملكين مثلها
كلا يا فاتن
لديّ ما هو أفضل
منها
أفضل منها؟
ماذا تقصدين؟


لديّ علمي
وأخلاقي وهما أساس
محبة الناس لي
فاتن لديها
من يحبّها أيضا، هل
نسيتي أننا صديقاتها
المقرّبات؟
كلا، إن فاتن ليس
لديها صديقات حقيقيات، إنها
فقط تغري الطالبات بشراء
الحلوى ليُصادقنها..
ولو كانت فاتن
سعيدة بهذا الحال حقاً، ما
حاوَلت إزعاجي لتجعلني
حزينة مثلها


اسكتي يا دلال
إنني أكرهكِ..
أكرهكِ
أحسنتِ يا دلال
لقد أصبحت قوية أمامَ
فاتن وزميلاتها
لا أحب أن
أؤذيها يا حنان، أتمنى
فقط أن يكون ذلك درساً
ينبّهها على أخطائها


النهاية


ماذا يمكن أن نتعلّم من هذهِ القصة؟
إنّ امتلاكَ المال والأشياء لا يجلب السعادة الحقيقية
للإنسان، ومن مصلحتنا أن نمتنع عن شراءِ بعضِ الاشياءِ
التي نحبها لانها قد تكون ضارة لصحتنا، وإن مكانة
الإنسان تقاس بمقدار ما يمتلكه من علم وأخلاق، وعلى
أفراد العائلة أن يتعاونوا في مساعدة أي شخص
منهم إذا وقع في مشكلة، وأخيراً أن العبادة
التي فرضها اللّه علينا تجعل نفوسنا قوية
في مواجهة مصاعب الحياة ..




الله أكبر


سلسلة قنبر يقرأ ..
السفير الثائر
وتمت النعمة
مريضة أنا
حمار الوحش
الساقي
رسالة الى السماء
لقاء في البرية
القنفذ الفلاح
رحلة في عصر الظهور
الغيمة السوداء
ولادة النور
الصادق الأمين
انتظرونا
في اصدارات
جديدة من سلسلة
فضة تقرأ
سلسلة موطني..
نافذة على الموت
كنز الجحيم
كنز أوراك
آمرلي
الوجهة كربلاء